



联合国  
粮 食 及  
农 业 组 织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
اللأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

# هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

## البند 4-1 من جدول الأعمال المؤقت

### جامعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

#### الدورة الثامنة

روما، 26-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2014

تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

#### بيان المحتويات

##### الفقرات

2-1	أولاً— مقدمة .....
22-3	ثانياً— حالة تنفيذ خطة العمل العالمية .....
43-23	ثالثاً— دعم الفاو لمجالات الأولويات الاستراتيجية في خطة العمل العالمية .....
45-44	رابعاً— التعاون .....
47-46	خامساً— التوجيهات الملتمسة .....

**الملحق 1:** استعراض لحالة البلدان في ما يتعلق بتعيين منسقين وطنيين لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية ، وتقديم تقارير قطرية بما يتيح المساهمة في التقرير الثاني وتحديث البيانات الوطنية المتصلة بأعداد السلالات في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة منذ مارس/آذار 2007 (نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة)

طبع عدد محدود من هذه الوثائق من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراسلين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق المجتمعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/Ag/AGAInfo/programmes/en/genetics/angrvent.html>

## أولاً - مقدمة

1- رحّبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية الرابعة عشرة بالتقدم المحرّز على صعيد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (خطة العمل العالمية)<sup>1</sup> وطلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) مواصلة دعم التنفيذ القطري لخطة العمل العالمية.<sup>2</sup>

2- تفید هذه الوثيقة عن الأنشطة التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة منذ انعقاد الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة. وهذه الأنشطة مجمعة وفقاً لصلتها ب المجالات الأولويات الاستراتيجية الأربع في خطة العمل العالمية. وترتدد معلومات أكثر تفصيلاً في الوثيقة بعنوان "التقرير المرحلي التفصيلي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية"<sup>3</sup>

## ثانياً - حالة تنفيذ خطة العمل العالمية

3- وافقت الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة، على استخدام العملية المقترحة والمؤشرات والغايات المتصلة بها الخاصة بالموارد من أجل رصد تنفيذ وتأثير خطة العمل العالمية<sup>4</sup>. وأفادت البلدان، والأقاليم، والمنظمات الدولية بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية منذ اعتمادها كجزء من عملية رفع التقارير بالنسبة إلى التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (التقرير الثاني). ترد مؤشرات العملية بالتفصيل في الوثيقة بعنوان "التقرير المرحلي التجميعي بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية- 2014 (التقرير التجميعي)".<sup>5</sup> وإضافةً إلى ذلك، رفعت البلدان تقارير عن حالة أعداد سلالاتها الوطنية من خلال نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.

4- يوفر هذا القسم موجزاً عن المعلومات بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الواردة في التقارير القطرية، وفي التقارير الواردة من الأقاليم والمنظمات الدولية، إضافةً إلى معلومات عن حالة أعداد السلالات كما هي مسجلة في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة. كذلك، يوفر بعض الأدلة عن آثار السياسة في خطة العمل العالمية على الصعидين القطري والإقليمي.

<sup>1</sup> الفقرة 58 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>2</sup> الفقرة 64 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>3</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-8/14/Inf.3

<sup>4</sup> الفقرة 28 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>5</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-8/14/Inf.5

## ألف- تقارير البلدان، والأقاليم والمنظمات الدولية بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية

- 5- استجابةً إلى الدعوة التي وجّهتها الفاو إلى البلدان، وجهات الاتصال والشبكات الإقليمية، والمنظمات الدولية، ورد 129 تقريراً قطرياً، و4 تقارير مرحليّة إقليمية و15 تقريراً من منظمات دولية، بما يعكس مستوى رفيعاً من الاهتمام بتنفيذ العملية. ويرد في التقرير التجمعي تحليل مفصل لهذه التقارير.
- 6- ويبيّن تحليل آثار خطة العمل العالمية على الصعيد القطري تحسينات ملحوظة منذ عام 2007. وقد استمرّت بلدان عديدة في تنمية عملية إدارة الموارد الوراثية الحيوانية وتحسينها.
- 7- وفيما تصبح الاستراتيجيات الوطنية وخطط العمل الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية أكثر رسوحاً، تعزّزت أنشطة الإدارة الوطنية. وتبرز الحاجة إلى تكثيف الجهود للحفاظ على هذا التقدّم في أن بلدان عديدة أفادت، في التقريرين التجمعيين للعامين 2012 و<sup>6</sup> 2014، عن ضرورة إجراء تحسينات محددة في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وتحتفّل درجة تنفيذ خطة العمل العالمية إلى حدّ بعيد داخل الأقاليم وبينها. وبصورة عامة، إن مستوى التنفيذ مرتفع في أوروبا، والقوقاز، وأمريكا الشمالية، ومتوسط في آسيا، ومنخفض في الأقاليم الأخرى. إنما يلزم توخي بعض الحذر في تفسير الأرقام الإقليمية نظراً إلى التغطية غير المتساوية لعملية رفع التقارير. غير أن بلداناً فردية من الأقاليم النامية كافة قد بلغت مستويات عالية من التنفيذ في بعض جوانب خطة العمل العالمية في حين ما زالت بعض البلدان في الأقاليم المتقدمة عند مستويات منخفضة من التنفيذ بالنسبة إلى بعض الأولويات الاستراتيجية. وبالنسبة إلى العالم ككل، يسجّل الصون (مجال الأولوية الاستراتيجية 3) علامة مؤشر أدنى مما بالنسبة إلى مجالات الأولوية الاستراتيجية الثلاثة الأخرى. وفي جميع الأقاليم، تبيّن مؤشرات حالة التأزر وحالة التمويل مستوى من التنفيذ أكثر تدنياً من المؤشرات الخاصة بمجالات الأولويات الاستراتيجية بحد ذاتها. وكذلك، تشكّل القيود المالية العوائق التي يتكرّر ذكرها أمام تنفيذ خطة العمل العالمية.
- 8- وتبيّن التقارير المرحلية الإقليمية عن حالة تنفيذ خطة العمل العالمية صورة متقلبة. وأقاليم عدّة في العالم ليس لديها بعد جهة اتصال إقليمية أو شبكة إقليمية. فالأنشطة أكثر تقدماً في أوروبا، وهو الإقليم الذي تتواجد فيه جهة الاتصال الإقليمية منذ الفترة الأطول، وحيث تجري الإفادة عن مجموعة من الأنشطة عبر جميع مجالات الأولويات الاستراتيجية في خطة العمل العالمية. وتفيد جهة الاتصال الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وكذلك شبكة الموارد الوراثية الحيوانية - جنوب غرب المحيط الهادئ، عن مجموعة أكثر محدودية من الأنشطة. وقد أنشأت شبكة الموارد الوراثية الحيوانية في آسيا، التي أطلقت عام 2013، أولويات عمل إقليمية.

9 - ويستمر عدد صغير من المنظمات الدولية بتوفير مساهمة ملحوظة لتنفيذ خطة العمل العالمية، عبر برامج ومشاريع ابتكارية، وفعالة، و/participation في أغلب الأحيان. وتمتد أنشطة هذه المنظمات على مجالات الأولويات الاستراتيجية الأربع في خطة العمل العالمية.

10 - وبصورة عامة، وعلى الرغم من التأثير الملحوظ المستمر لخطة العمل العالمية، تبقى مهمة تحسين إدارة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بعيدة الإنجاز. وإن غياب الموارد المالية الكافية، والمستويات المتدنية أيضاً من التعاون بين البلدان، ووجود سياسات وأطر قانونية غير ملائمة، وغياب قدرة مؤسسية وبشرية قوية للتطبيق في قطاع تربية الحيوانات تؤثر على التقدم. ويُشجع متخدمو القرارات على استخدام المؤشرات على الصعيد القطري كوسيلة لتحديد الأولويات الاستراتيجية التي تتطلب العمل.

#### باء- رفع التقارير عن أعداد السلالات

11 - أعدت ونشرت جهة الاتصال العالمية الوثيقة بعنوان "تقرير الحالة والاتجاهات بشأن الموارد الوراثية الحيوانية- 2014".<sup>7</sup> ويستند هذا التقرير، على غرار تقارير سابقة في المجموعات، على بيانات السلالات على الصعيد الوطني يوفرها المنسقون الوطنيون لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية (المنسقون الوطنيون) من خلال نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.

12 - وقد حدّث 27 بلداً بيئاتها الوطنية عام 2013، و53 بلداً عام 2014. وإضافةً إلى ذلك، أنشأ 17 بلداً نقاطاً وطنية كشريكية في شبكة نظام المعلومات الأوروبي عن التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة (EFABIS)، ويمكن أن تحدث بيئاتها من خلال هذه النقاط. وحتى أغسطس/آب 2014، كان 96 منسقاً وطنياً (من أصل 173 منسقاً وطنياً) قد حدّثوا بيئاتهم الوطنية منذ إطلاق نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة عام 2007.

13 - وتمشياً مع طلب الهيئة في دورتها الرابعة عشرة،<sup>8</sup> استحدثت نقطة فصل مدتها عشر سنوات لحساب الاتجاهات في حالة المخاطر والتنوع: وفي حال عدم توافر بيانات عن أعداد أي سلالة لمدة عشر سنوات تعتبر اليوم ذات حالة مخاطر مجهولة. وقد جرى احتساب الاتجاهات الواردة في تقرير الحالة والاتجاهات على أساس البيانات الأكثر حداثة والبيانات التاريخية المتوفرة في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، حتى 18 يونيو/حزيران 2014.

<sup>7</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-7/14/Inf.4

<sup>8</sup> الفقرة 29 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

14- وقد تحسنت جودة البيانات في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة. منذ عام 2012، ارتفعت نسبة أعداد السلالات الوطنية من الدواجن التي تتوفّر عنها أي بيانات عن الأعداد (بما في ذلك تلك التي لم تُقدّم عنها أي تحديّثات خلال السنوات العشرة الأخيرة) من 48 إلى 56 في المائة في حين أن النسبة ارتفعت بالنسبة إلى الثدييات من 57 إلى 60 في المائة.

15- وإن 1 458 سلالة في المجموع (17 في المائة) مصنفة حاليًا بأنها معرّضة للخطر؛ و18 في المائة من السلالات مصنف على أنه غير معرّض للخطر في حين أن 58 في المائة ذات حالة مخاطر مجهولة ويفاد أن 7 في المائة من السلالات منقرض.<sup>9</sup>

16- ودعت الهيئة البلدان إلى إعطاء معلومات عن كيفية تسجيل سلالاتها في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة ضمن إحدى الفئتين "غريبة" و"مكيفة محلياً" لأغراض حساب المؤشرات الخاصة بالموارد.<sup>10</sup> وحتى الآن، أتّاح المنسقون الوطنيون هذه المعلومات بالنسبة إلى 2 356 من أصل 14 869 من أنواع السلالات على المستوى الوطني.

17- والوضع الحالي لتوفّر البيانات وتحديّتها يعني أنه من غير الممكن استنباط استنتاجات موثوقة في ما يتعلّق بالاتجاهات العالمية في التنوع كما يظهر في نسبة إجمالي الأعداد التي تشكّلها السلالات المتكيفة محليًا. وفي حال وجّب أن توفر التقارير المستقبلية عن الحالة والاتجاهات مدخلاتٍ أكثر فائدة لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد الوراثية، تبرز حاجة ملحة بالنسبة إلى المنسقين الوطنيين (1) ل توفير بيانات بشأن أحجام أعداد السلالات على المستوى الوطني على أساس عادي وأكثر تواترًا، بما في ذلك أي بيانات تاريخية متاحة عن أعداد السلالات؛ و(2) لتصنيف جميع أعداد سلالاتها الوطنية ضمن فئات التكيف (المتكيفة محليًا أو الغريبة). وعلاوةً على ذلك، نظرًا إلى أن الحيوانات المهجنة تمثل نسبة كبيرة من الحيوانات المستأنسة في العديد من البلدان، ينبغي التتحقق من الخيارات المتوفّرة لتحديد الأعداد المهجنة والاطلاع على حجم أعداد السلالات المهجنة على الصعيد الوطني في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، للسماح بعرض تقييم أكثر واقعية لنسبة مجموع الأعداد التي تشكّل السلالات المكيفة محليًا.

18- ونظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة حاسم لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية. وهو يشكّل أيضًا آلية مقاومة للموارد الوراثية الحيوانية تعرف بها اتفاقية التنوع البيولوجي. وترد معلومات إضافية في الوثيقة بعنوان "صيانة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة وتطويره".<sup>11</sup> وقد وضع نموذج يسمح بتوزيع أعداد السلالات الوطنية على أساس جغرافية، ووصف بيئاتها الإنتاجية لنظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.

<sup>9</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-8/14/Inf.4

<sup>10</sup> الفقرة 32 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>11</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-8/14/Inf.7

## جيم - آثار السياسة

19- أصبحت خطة العمل العالمية منذ اعتمادها عام 2007 صكًا أساسياً في استخدام الموارد الوراثية الحيوانية على نحو مستدام، وتطويرها وصونها على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وفي أفريقيا، وضع كلّ من المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي<sup>12</sup> والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا استراتيجيات وبرامج لتقييم واتساق إدارة الموارد الوراثية وتسييل إقامة مراكز امتياز إقليمية، وإضافة القيمة الوراثية إلى سلالات محلية، وبناء القدرات.

20- وتشير التقارير القطرية التي جرى إعدادها للتقرير الثاني<sup>13</sup> إلى أن أكثر من 60 في المائة من البلدان التي رفعت تقريراً قد أنشأت لجنة استشارية وطنية معنية بالموارد الوراثية الحيوانية. ويشير أكثر من 40 في المائة من البلدان التي رفعت تقريراً إلى وجود تنسيق قوي بين جهات الاتصال الوطنية التابعة لها والمعنية بالموارد الوراثية الحيوانية وأصحاب الشأن الآخرين في القطاع.

21- ويشير حوالي 25 في المائة من البلدان المبلغة إلى أنه أنجز إعداد الاستراتيجية الوطنية وخطة العمل للموارد الوراثية الحيوانية. وقد أقرّت الحكومات المعنية بعض هذه الاستراتيجيات وخطط العمل في حين وافق أصحاب الشأن على استراتيجيات وخطط عمل أخرى إنما لم تقرها الحكومات. وقد حدّثت بعض البلدان الاستراتيجيات وخطط العمل التي سبق أن وضعتها، أو هي في طور تحديتها. و25 في المائة من البلدان في طور إعداد استراتيجياتها وخطط عملها. و10 في المائة فقط من جميع البلدان المبلغة يشير إلى أن ليس لديه خططاً لوضع استراتيجية وطنية وخطة عمل في حال لم يسبق له أن فعل ذلك، رغم أن 30 في المائة من البلدان لم يحدّد بعد التمويل الضروري لذلك. وأكثر من 20 في المائة من البلدان المبلغة يشير إلى أن سياساته الوطنية وأطروه القانونية الخاصة بالموارد الوراثية الوطنية شاملة ومحدثة.

22- كذلك، تحسّن تأصيل إدارة الموارد الوراثية الحيوانية في سياسات قطاعات أخرى. وفي أكثر من 60 في المائة من البلدان المبلغة، يتمّ التطرق إلى الموارد الوراثية الحيوانية في الاستراتيجية أو الخطة أو السياسة الوطنية لقطاع الثروة الحيوانية. وعلاوةً على ذلك، إن تحليلاً للاستراتيجيات وخطط العمل المتصلة بالتنوع البيولوجي والبالغ عددها 174 والمتأحة على الموقع الشبكي الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي في أبريل/نيسان 2014 بيّنت تغطيةً واسعة النطاق للمسائل المتصلة بالموارد الوراثية الحيوانية. ويمكن تجميع الصكوك في الفئات الثلاث التالية: الإجراءات المذكورة المركّزة على الموارد الوراثية الحيوانية (69 في المائة)؛ والموارد الوراثية الحيوانية المشمولة صراحةً في نطاق الخطة، إنما لا تُذكر أنشطة مركّزة على الموارد الوراثية الحيوانية (13 في المائة)؛ ولا ذكر للموارد الوراثية الحيوانية (18 في المائة).

### **ثالثاً - دعم الفاو لمجالات الأولويات الاستراتيجية في خطة العمل العالمية**

23- ترَكَّز الفاو دعمها على تنفيذ خطة العمل العالمية في مجالات ذات أهمية استراتيجية، مثل وضع خطوط توجيهية فنية لدعم البلدان في أنشطتها المتصلة بالتنفيذ. ويعطي هذا الجزء بعض الأمثلة عن أنشطة الفاو في مجالات الأولويات الاستراتيجية الأربع في خطة العمل العالمية وبعض المجالات المشتركة. وتُرد معلومات أكثر تفصيلاً في الوثيقة بعنوان "التقرير المرحلي التفصيلي بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية".<sup>14</sup>

#### **ألف- مجال الأولوية الاستراتيجية 1: التوصيف والحصر ورصد الاتجاهات والمخاطر المرتبطة بها**

24- واصلت الفاو، بالتعاون مع شركائها، بناء القدرات والسعى إلى توحيد أساليب حصر الموارد الوراثية الحيوانية، ورصدها وتوصيفها. وقد تلقى التوصيف الوراثي والمظيري للثروة الحيوانية الدعم من خلال مشاريع مختلفة. وقد نُظمت ورش عمل لبناء القدرات في مجال التوصيف والحصر والرصد في النمسا والمغرب، ونظمت ورشة العمل الأولى الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال استعمالات الطاقات النووية في الأغذية والزراعة. وتدعم الشعبة المشتركة أيضاً العديد من المشاريع الوطنية أو الإقليمية، وأجرت بحثاً عن تطبيق التكنولوجيات المتعلقة بالطاقة النووية في التوصيف. ورداً على الطلب المستمر، تواصل الفاو توزيع خطوط توجيهية فنية.

25- وحَتَّت الهيئة البلدان، في دورتها الرابعة عشرة، على جمع البيانات وإدخالها في النموذج الوصفي لإصدار المعلومات في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة أو في شبكة نظام المعلومات الأوروبي عن التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة.<sup>15</sup> وبدعم من السويد، قام كل من البرازيل وكينيا بجمع بيانات عن بيانات الإصدار بالنسبة إلى سلالات أنواع مختلفة في حين أن كلاً من مصر ومدغشقر ومالي وجمهورية تنزانيا المتحدة جمع بيانات عن سلالات الماعز فقط.

26- ورداً على طلبات الهيئة،<sup>16</sup> جرى الحفاظ وتطوير نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة بتمويل مشترك من حكومتي السويد وسويسرا. وأدرجت الفاو النظام الجديد لتصنيف السلالات في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، كما طلبتها الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة،<sup>17</sup> ما سمح بإدخال بيانات متصلة بتصنيف السلالات على أنها مكيفة محلياً أو غربية.

<sup>14</sup> الوثيقة CGRFA-WG-AnGR/8/14/Inf.3

<sup>15</sup> الوثيقة CGRFA-WG-AnGR/8/14/Inf.3

<sup>16</sup> الفقرة 59 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>17</sup> الفقرة 31 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

27- وبالتعاون مع كبير الإحصائيين في الفاو، يتم استكشاف الخيارات لربط نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة بقاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة الأغذية والزراعة؛ وهي ترد في الوثيقة بعنوان "صيانة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة وتطويره".<sup>18</sup> ويمكن تطبيق الخيارات من أجل صيانة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة وتطويره على النحو الأكثر كفاءة من خلال نهج تدريجي إذ قد يتاح ذلك مرونة في التنقیح وإعادة التوجیه حين تظهر متطلبات (مثلاً طلبات من الهيئة) أو تکنولوجیات جديدة. وقد ترکز مرحلة أولى على تعديل نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة عبر تحسین سهولة استخدام التقاریر، ووضع تقاریر جديدة وربط النظام بقاعدة البيانات الإحصائية للفاو لإتاحة وضع تقاریر تجمع بين بيانات عن الموارد الوراثية الحيوانية وبيانات عديدة أخرى متصلة ببيانات الأغذية والزراعة في البلدان. ولن تتطرق هذه المرحلة إلى الهیكلية الرئيسية لنظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة وشبكة نظام المعلومات الأوروبي عن التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة. وأما المرحلة الثانية فقد تشمل تحسین عملية تسهیل إدخال البيانات (قد يكون إدخالاً للبيانات عبر التحكم الأوتوماتيكي) وتحديث بعض الأجزاء في المرحلة الأخيرة عبر نهج تدريجي. وقد ترکز مرحلة ثالثة على إعادة تركیز كامل لقاعدة البيانات وتوفیر بوابات محددة مکیفہ للإقليم والبلدان.

## باء- مجال الأولوية الاستراتيجية 2: الاستخدام المستدام والتطوير

28- طلبت الهيئة من الفاو موافقة أنشطتها، والحفاظ على عملها وتعزيزه في مجال توفير المساعدة الفنية للبلدان والأقاليم.<sup>19</sup> ووفرت الفاو الدعم لمشاريع بحثية وتنموية متنوعة ولأنشطة بناء القدرات ذات الصلة بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها، بالتعاون مع أصحاب شأن آخرين، بما في ذلك منظمات قطاع السلالات، وجامعات، ومعاهد بحوث ومنظمات غير حكومية.

29- واستهدف عمل الفاو على صعيد بناء القدرات وتوفیر المساعدة الفنية موضوعين محددين هما تحديد الحيوانات وتتبعها، والتفاعل بين الموارد الوراثية الحيوانية وتغيير المناخ. وقد شمل الدعم المتصل بهذين الموضوعين تنظيم ورش عمل تدريبية، واجتماعات خبراء، ومشاريع بحوث.

30- وتلقت بلدان عدة الدعم من خلال مشاريع التعاون التقني، التي تديرها الفاو بالتعاون مع الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التکنولوجیات النوویة في الأغذیة والزراعة والتي رکزت على مجموعة من المسائل، بما فيها تنمية قطاع تربية الحيوانات، وتحديد الحيوانات وتتبعها، وتحسين السلالات وتقنولوجیات التکاثر.

<sup>18</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-8/14/Inf.7

<sup>19</sup> الفقرة 58 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

31- وواصلت الفاو عملها بدعم مربي الحيوانات على نطاق صغير. وبصورة خاصة، بفضل دعم من خارج الميزانية توفره ألمانيا، سوف تنشئ الفاو مركزاً لعارف الرعوبين من أجل تحسين قدرة مربي حيوانات الرعي وتسهيل التواصل بينهم. ومن خلال المساعدة المالية والتقنية التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، وفرت الفاو التدريب في مجال وضع برامج ل التربية الحيوانات على مستوى المجتمع المحلي.

#### **مشروع الخطوط التوجيهية حول تحديد هوية الحيوانات، وتتبعها وتسجيل أدائها**

32- طلبت الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة أن تواصل الفاو وضع الخطوط التوجيهية حول تحديد هوية الحيوانات، وتتبعها وتسجيل أدائها.<sup>20</sup>

33- تؤدي عملية تحديد هوية الحيوانات وتسجيلها أغراضًا مختلفة في قطاع تربية الحيوانات في أي بلد. ويشكل تحديد هوية الحيوانات أساساً لتوثيق الحيوانات والوقاية من سرقتها، ودفع الإعانات ووضع مخططات تأمين، وتطبيق برامج للتلقيح الاصطناعي وتأكيد النسب. ويمكن إسناد التنامي خلال السنوات الأخيرة في أهمية تحديد هوية الحيوانات وتسجيلها إلى الدور الذي يؤديه على صعيد تتبع الحيوانات وصحتها وتسجيل أدائها. فتتبع الحيوانات يشكل قاعدة سلامة الأغذية ومراقبة الجودة. وهو يسهل عملية الوقاية من الأمراض ومكافحتها، ويصبح شرطاً هاماً للتصدير وإصدار الشهادات. وأما تسجيل صحة الحيوانات فهو أداة أساسية للوقاية من الأمراض ومكافحتها، ولتحسين نظم إدارة الصحة البيطرية. وهو يسمح بتقييم الحالة الصحية لأعداد الحيوانات، وهو شرط مسبق لتخفيط أي استراتيجية مراقبة ومكافحة وتطبيق سياسات تحديد المناطق والعنابر. كذلك، يؤدي تسجيل الأداء عدداً من الأغراض. فالبيانات التي يتم جمعها من خلال تسجيل الأداء تساعد في بناء قاعدة معارف في مجالات مثل الخط القاعدي لأداء الحيوانات، وأفضل الممارسات في الإنتاج في بيئات مختلفة، وأفضل الاستراتيجيات في تربية الحيوانات والتقييم النقطي لأرصدة الحيوانات. وبالتالي، فإن نهجاً متكاملاً متعدد الغايات يجمع بين تحديد هوية الحيوانات، وتتبعها وتسجيل أدائها قد يشكل أداة نافذة لتنمية الحيوانات ومعالجة المطالبات العالمية في مجال الأمن الغذائي والحدّ من الفقر. إنما حتى تكون هذه الأداة فعالة، ينبغي وضع سياسات عامة وخاصة ملائمة، وأطر قانونية ومؤسسية. والوثيقة بعنوان "مشروع خطوط توجيهية لوضع نظام متكامل ومتعدد الغايات لتسجيل الحيوانات"<sup>21</sup> المتاحة للاستعراض من جانب جماعة العمل توفر توجيهات حول كيفية ترجمة هذا النهج إلى نظام متكامل ومتعدد الغايات لتسجيل الحيوانات، وتصف العملية الواجب اتخاذها خطوة خطوة لوضع هكذا نظام وتنميته.

<sup>20</sup> الفقرة 60 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>21</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-8/14/Inf.6

-34- تشكل الخطوط التوجيهية بشأن تعريف الحيوانات وتسجيلها وثيقةً معقدة وحساسة نظراً إلى تعدد الاتفاques والمعايير الدولية المتصلة بها. وهي أيضاً متعددة التخصصات، وقد تطلب إعدادها مساهمات من العديد من الخبراء الدوليين ووحدات تابعة للفاو في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية. وبدأ الإعداد للخطوط التوجيهية باجتماع خبراء عقد في إيطاليا في أكتوبر/تشرين الأول 2011 وجرى خلاله مناقشة مخطط الوثيقة. واستُخدم هذا المخطط في وقت لاحق لتنظيم ورشة عمل إقليمية في أمريكا اللاتينية.<sup>22</sup> إنما نظراً إلى عبء العمل الكبير والأولويات المتنافسة، تأخر إعداد الخطوط التوجيهية. وعقد اجتماع خبراء ثانٍ في يونيو/حزيران 2013 لاستعراض المشروع. واستفاد إعداد الخطوط التوجيهية من الدروس المستمدة من عدة مشاريع ذات الصلة بالفاو (مثلاً في بوروندي، والهند، وقرغيزستان، وسوازيلاند، وجمهورية تنزانيا المتحدة).

### **جيم- مجال الأولوية الاستراتيجية 3: الصون**

-35- أقرت الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة الخطوط التوجيهية، *الصون في الجسم الحي للموارد الوراثية الحيوانية*.<sup>23</sup> ونشرت هذه الخطوط التوجيهية ووُرّعت على نطاق واسع.<sup>24</sup>

-36- ومن خلال مشاريع التعاون التقني، وفرت الفاو للبلدان الدعم الفني في مجال صون الموارد الوراثية الحيوانية.

### **دال- مجال الأولوية الاستراتيجية 4: السياسات، والمؤسسات وبناء القدرات**

-37- ساهمت الفاو وشركاؤها في تطوير و/أو تنفيذ تسعة مشاريع عالية و27 مشروعًا إقليمياً أو وطنياً يعني أكثر من 40 بلداً. وخلال السنتين الماضيتين، نظمت الفاو ، مع شركائها، 25 نشاطاً لبناء القدرات مع حوالي عشرة بلدان مشاركة.

-38- وقد تعاونت الفاو مع عدة أصحاب شأن، بما في ذلك حكومات وطنية ومنظomas حكومية دولية، لتوفير دعم فني من أجل إعداد تقارير قطرية للتقرير الثاني.

-39- وقد قدمت الفاو الدعم الفني لبلدان عديدة في مجال وضع سياسات متصلة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك استراتيجيات وخطط عمل وطنية وقوانين وتشريعات وطنية.

<sup>22</sup> [http://www.icar.org/Documents/technical\\_series/tec\\_series\\_15\\_Santiago\\_Chile.pdf](http://www.icar.org/Documents/technical_series/tec_series_15_Santiago_Chile.pdf)

<sup>23</sup> الفقرة 60 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

<sup>24</sup> <http://www.fao.org/docrep/018/i3327e.pdf>

40 – وتعاونت الفاو مع منسقين وطنيين وغيرهم من أصحاب الشأن لتحديد جهات اتصال إقليمية وإقليمية فرعية أو شبكات في آسيا، والإقليمي لآسيا الوسطى، والشرق الأدنى، وأفريقيا. وتواصل الفاو تعاونها مع جهات الاتصال الإقليمية في أوروبا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وفي أفريقيا، تعاونت الفاو مع مكتب الاتحاد الأفريقي للموارد الحيوانية في مجال تحديد جهات اتصال إقليمية فرعية في شمال وشرق وجنوب أفريقيا، وتجزئة جهة الاتصال الإقليمية الفرعية لغرب أفريقيا وأفريقيا الوسطى إلى كيانين مستقلين. وتستضيف جهات الاتصال الأفريقية الجديدة جماعات اقتصادية إقليمية أو أجهزة بحثية زراعية متصلة بها.

41 – وساهمت الفاو في مجموعة من المبادرات المشتركة والمتعلقة بالتنوع البيولوجي، والتكنولوجيا الحيوية والتغذية، بما في ذلك أوراق علمية حول التفاعلات بين الموارد الوراثية الحيوانية وتغير المناخ ومسائل بيئية أخرى، وكذلك حول نظم غذائية مستدامة ومعايير طوعية في قطاع تربية الحيوانات. وقد نُشر الجزء الرابع والخمسون من مجلة الموارد الوراثية الحيوانية عام 2014.

42 – وتعاونت الفاو مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية في مجال إعداد تقرير عن الموارد الوراثية الحيوانية.<sup>25</sup>

43 – وتستمر الفاو في الحفاظ على شبكة تنوع الحيوانات الأليفة والمجموعات الفرعية الإقليمية كمنتدى غير رسمي لمناقشة مسائل ذات الصلة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وحتى أغسطس/آب 2014، اكتتب في الشبكة 2500 شخص، من أكثر من 185 بلداً. وخلال السنتين الماضيتين من العمل، تم تبادل أكثر من 1800 رسالة. وقد ارتفع عدد المشتركين وعدد الرسائل التي تم تبادلها على نحو ملحوظ طوال هذه الفترة. ولا تزال الشبكة تشكل وسيلةً فعالةً لتبادل الخبرات. وهي تسمح للمشاركين طلب معلومات وتسهيل إجراء مناقشات غير رسمية بين الأفراد المعنيين بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، وبخاصة الأفراد من بلدان لا تتوفر فيها هذه الوسيلة. وقد بدأ نقل شبكة تنوع الحيوانات الأليفة في أفريقيا إلى مكتب الاتحاد الأفريقي للموارد الحيوانية.

#### رابعاً – التعاون

44 – طلب مؤتمر الفاو ، في دورته السابعة والثلاثين، أن تواصل الفاو إقامة شراكات مع منظمات أخرى في مجال تنفيذ خطة العمل العالمية.<sup>26</sup> وواصلت الفاو تفاعಲها مع أجهزة إقليمية وجماعات اقتصادية إقليمية، ومنظمات علمية متنوعة، ومنظمات غير حكومية وقطاع تربية الحيوانات. كما أن مساهمات الفاو العلمية، بما في ذلك تنظيم دورات مشتركة في مؤتمرات علمية، قد رفعت مستوى الوعي حيال خطة العمل العالمية في الأوساط العلمية وخارجها.

No. 947/3E, Patent Landscape Report on Animal Genetic Resources. WIPO Publication, 2014<sup>25</sup> المنظمة العالمية للملكية الفكرية .2014

[http://www.wipo.int/patentscope/en/programs/patent\\_landscapes/reports/animal\\_genetic\\_resources.html](http://www.wipo.int/patentscope/en/programs/patent_landscapes/reports/animal_genetic_resources.html).

<sup>26</sup> الفقرة 70 من الوثيقة C 2011/REP

45 - وتعاونت الفاو مع مجموعة واسعة من الشركاء في مسائل مشتركة من قبيل تغيير المناخ، وإضافة القيمة وتحديد المنافع المشتركة من إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. على سبيل المثال، إن تحديد هوية الحيوانات وتسجيل أدائها وتتبعها هي عناصر تربط تربية الحيوانات بالقطاع الصحي، في حين أن تحسين إدارة الرعي تربط الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وصونها بإدارة الموارد الطبيعية واحتباس الكربون.

### **خامساً- التوجيهات الملتمسة**

46 - إن جماعة العمل مدعوة لاستعراض مشروع الخطوط التوجيهية لوضع نظم متكاملة متعددة الغايات لتسجيل /الحيوانات، وتوصي بإقرارها من جانب الهيئة.

47 - قد ترغب جماعة العمل في التوصية إلى الهيئة بما يلي:

- دعوة البلدان إلى تنفيذ خطة العمل العالمية من أجل المساهمة في الأمن الغذائي العالمي وفي التنمية الريفية المستدامة، وخاصة المساعدة في تحقيق الهدفين 1 و 7 من الأهداف الإنمائية للألفية؛
- الطلب إلى الفاو مواصلة توفير الدعم لتنفيذ خطة العمل العالمية على الصعيد القطري؛
- تشجيع الفاو والبلدان على التعاون مع المنظمات الإقليمية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص من أجل تحسين إدارة الموارد الوراثية الحيوانية؛
- الطلب إلى الفاو الاستمرار في السعي إلى إقامة شراكات وتحالفات مع الآليات والمنظمات الدولية الأخرى لتعزيز عملية تعبئة الموارد المالية لتنفيذ خطة العمل العالمية؛
- الطلب إلى الفاو البحث في إمكانيات إدراج معلومات عن أعداد الحيوانات المهجنة في شبكة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة؛
- التشديد على ضرورة أن تقوم البلدان بصفة منتظمة بتحديث بياناتها الوطنية على شبكة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة أو نظام معلومات تربية حيوانات المزرعة وتوفير معلومات عن تصنيف السلالات بما يمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية بفضل البيانات والمعلومات الأحدث المتاحة؛
- التشديد على أهمية شبكة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة كآلية مقاومة دولية للموارد الوراثية الحيوانية؛
- دعوة الجهات المانحة إلى المساهمة في توفير دعم متخصص بما يسمح بالحفاظ على شبكة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة كآلية مقاومة دولية للموارد الوراثية الحيوانية.

**الملحق 1 :** استعراض لحالة البلدان في ما يتعلق بتعيين منسقين وطنيين لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، وتقديم تقارير قطرية بما يتيح المساهمة في التقرير الثاني وتحديث البيانات الوطنية المتعلقة بأعداد السلالات في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة منذ مارس/آذار 2007 (نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة)

- المنسق الوطني/ التقرير القطري/ نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة معين/ مقدم/ محدث
- المنسق الوطني/ التقرير القطري/ نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة غير معين/ غير مقدم/ غير محدث

البلد		المنسق الوطني	التقرير القطري	نظام المعلومات
أفغانستان		○	○	○
ألبانيا		●	●	●
الجزائر		○	●	●
أندورا		○	○	○
أنغولا		○	●	●
أنتيغوا وباربودا		○	○	○
الأرجنتين		●	●	●
أرمينيا		○	○	●
أستراليا		●	○	●
النمسا		●	●	●
أذربيجان		○	●	●
جزر البهاما		○	○	●
البحرين		○	●	●
بنغلاديش		○	●	●
باربادوس		○	●	●
بيلاروس		○	○	●
بلجيكا		●	●	●
بليز		○	○	○
بنن		○	●	●
بوتان		●	●	●
دولة بوليفيا المتعددة القوميات		●	●	●
اليونان والهرسك		○	○	●
بوتسوانا		●	●	●
البرازيل		○	●	●
بروناي دار السلام		○	○	○
بلغاريا		●	●	●
بوركينا فاسو		○	●	●
بوروندي		●	●	●
الرأس الأخضر		○	○	●
كمبوديا		○	○	●
كامبوديا		●	●	●
كندا		○	○	○
جمهورية أفريقيا الوسطى		○	○	●
تشاد		○	○	●
شيلي		●	●	●

البلد	المنسق الوطني	التقرير القطري	نظام المعلومات
الصين	●	●	●
كولومبيا	○	●	●
جزر القمر	●	●	○
الكونغو	○	●	○
جزر كوك	●	●	○
كوسตารيكا	●	●	○
كوت ديفوار	●	●	●
كرواتيا	●	●	●
كوبا	●	●	○
قبرص	●	●	●
الجمهورية التشيكية	●	●	●
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	○	●	○
جمهورية الكونغو الديمقراطية	●	●	○
الدانمرك	○	●	●
جيبوتي	●	●	○
دومنيكانا	○	●	●
الجمهورية الدومينيكية	●	●	○
إكوادور	●	●	●
مصر	●	●	●
السلفادور	○	●	●
غينيا الاستوائية	●	●	●
إريتريا	●	●	●
إستونيا	○	●	●
إثيوبيا	●	●	●
فيجي	○	●	●
فنلندا	●	●	●
فرنسا	●	●	●
غابون	●	●	●
غامبيا	●	●	●
جورجيا	○	●	●
ألمانيا	●	●	●
غانا	●	●	●
اليونان	●	●	●
غرانادا	○	○	○
غواتيمالا	●	●	●
غينيا	●	●	●
غينيا بيساو	○	●	●
غويانا	○	○	○
هايتي	○	○	●
هندوراس	○	○	●
هنغاريا	●	●	●
آيسلندا	●	●	●
المهند	●	●	●
إندونيسيا	●	●	●
جمهورية إيران الإسلامية	○	●	●
العراق	●	●	●

البلد	نظام المعلومات	التقرير القطري	المنسق الوطني
آيرلندا	●	●	●
إسرائيل	○	●	●
إيطاليا	●	●	●
جامايكا	●	●	●
اليابان	●	●	●
الأردن	●	●	●
казاخستان	○	●	●
كينيا	●	●	●
كيريباتي،	○	●	○
الكويت	○	●	●
قرغيزستان	○	●	●
جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية	○	○	●
لاتفيا	●	●	●
لبنان	○	○	●
ليسوتو	○	●	●
ليبيا	○	●	●
ليختنشتاين	○	○	○
لتونيا	○	●	●
لوكسمبورغ	●	●	●
مدغشقر	○	●	●
ملاوى	●	●	●
ماليزيا	●	●	●
مالديف	○	●	●
مالـ	○	●	●
مالطا	○	○	●
جزر مارشال	○	○	●
موريتانيا	○	●	●
موريشيوس	●	●	●
المكسيك	●	●	●
ولايات ميكرونيزيا المتحدة	○	○	○
موناكو	○	○	○
منغوليا	●	●	●
الجبل الأسود	●	●	●
المغرب	○	●	●
موزانبيق	○	●	●
ميانمار	○	○	●
ناميبيا	●	●	●
ناورو	○	○	●
نيبال	○	●	●
هولندا	●	●	●
نيوزيلندا	○	●	●
نيكاراغوا	○	○	●
النيجر	●	●	●
نيجيريا	○	●	●
نيوي	○	●	●

البلد	المنسق الوطني	التقرير القطري	نظام المعلومات
النرويج	●	●	●
عمان	●	○	○
باكستان	○	○	●
بالاو	○	○	●
فلسطين	○	○	○
بنما	○	○	○
بابوا غينيا الجديدة	○	○	●
باراغواي	○	●	●
بيرو	●	●	●
الفيليبين	○	●	●
بولندا	●	●	●
البرتغال	●	●	●
قطر	○	○	●
جمهورية كوريا	●	●	●
جمهورية مولدوفا	●	○	●
رومانيا	○	○	●
الاتحاد الروسي	○	●	●
رواندا	●	●	●
سانكت كيتس ونفيس	○	○	●
سانت لوسيا	○	○	●
سانانت فنسنت وغرينادين	○	●	●
ساموا	○	●	●
سان مارينو	○	○	○
ساو تومي وبرينسيبي	○	○	●
المملكة العربية السعودية	○	○	●
السنغال	●	●	●
صربيا	●	●	●
سيشيل	○	○	●
سيراليون	○	●	●
سنغافورة	○	○	○
سلوفاكيا	●	●	●
سلوفينيا	●	●	●
جزر سليمان	○	●	●
الصومال	○	○	●
جنوب إفريقيا	●	●	●
جنوب السودان	○	○	○
إسبانيا	●	●	●
سرى لانكا	●	●	●
السودان	○	●	●
سورينام	●	●	●
سوازيلاند	○	●	●
السويد	●	●	●
سويسرا	●	●	●
الجمهورية العربية السورية	○	○	●
طاجيكستان	○	●	●
تايلند	○	●	●

البلد	المنسق الوطني	التقرير القطري	نظام المعلومات
جمهورية مقدونية اليوغوسلافية السابقة	●	○	○
تيمور لستي	●	●	○
تونغو	●	●	●
تونغا	●	●	○
ترینیداد وتوباغو	○	●	●
تونس	●	○	○
تركيا	●	●	●
تركمنستان	●	○	○
توفالو	●	○	○
أوغندا	●	●	●
أوكرانيا	●	●	○
الإمارات العربية المتحدة	●	○	○
المملكة المتحدة	●	●	●
جمهورية تنزانيا المتحدة	●	●	●
الولايات المتحدة الأمريكية	●	●	●
أوروغواي	●	●	●
أوزبكستان	●	○	●
فانواتو	●	○	●
جمهورية فنزويلا البيوليفارية	●	●	○
فيبيت نام	●	●	●
اليمن	●	○	●
زامبيا	●	●	●
زمبابوى	●	●	●